113459 ـ وضع صور النساء في المنتديات النسائية لتعلم المكياج والزينة

السؤال

أنا مسئولة عن منتدى نسائي ويطالبونني بالسماح لصور النساء ليرون الماكياج وتساريح الشعر والأزياء (بحجة التعلم والاستفادة) وقد كثر الجدل في هذا الموضوع وعندما رفضت اقترحوا أن تكون الصور ترسل لمن لديها الرقم السري أو تكون الصورة مجزأة (العينين فقط أو الأنف فقط .....إلخ) . مع ملاحظة أن باستطاعة أي زائر للمنتدى تجميع هذه الصورة مرة أخرى .أما الرقم السري فباستطاعة أي رجل التسجيل في المنتدى على أساس أنه امرأة وطلب الرقم السري .... أرشدوني جزاكم الله كل خير فأنا لا أريد تحمل وزر غيري (أفيدونا بالفتوى لأضعها في المنتدى) .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

لا يجوز تصوير ذوات الأرواح ، من الإنسان أو الطير أو الحيوان ، إلا للضرورة أو الحاجة ، كصور الحفيظة وجواز السفر ونحو ذلك ، ولا فرق في ذلك بين الرسم أو التصوير الشمسي أو الفوتغرافي ؛ لعموم الأدلة في النهي عن التصوير ، وذم فاعله , وينظر جواب السؤال رقم (22660) ، (8954) .

ثانيا :

رخص بعض العلماء في الصورة النصفية ، أو ما قطع منها ما لا تبقى معه الحياة ، وذهب آخرون إلى أن العبرة بالرأس ، فإذا بقيت الرأس فهي الصورة الممنوعة ، وهذا أظهر القولين ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الصورة الرأس ، فإذا قطع الرأس فلا صورة) رواه الإسماعيلي في معجمه من حديث ابن عباس ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1921) .

ثالثا :

إذا كانت الصورة للمرأة ، وكانت ستنشر في مجلة أو صحيفة أو موقع من مواقع الإنترنت ، كان الإثم أعظم ، لما في ذلك من إشاعة الفساد ونشر الفتنة ، وإن ما يوجد في كثير من المنتديات من صور للنساء لأمر يحزن له المؤمن .

ولهذا نشكر لك اهتمامك وحرصك على تحري المباح في هذا الباب ، ونسأل الله لك ولأخواتك المشاركات معك التوفيق والسداد .

والذي نراه أن تسمحي بعرض ما يلي من الصور :

1- صورة الرأس وتسريحة الشعر من الخلف أو الجنب ، مع طمس معالم الوجه .

2- صورة العينين أو الفم أو الأنف ، على وجهٍ لا يسمح بتجميعها ، بأن يؤخذ ذلك من صور مختلفة .

3- صور الأزياء مع قطع الرأس ، أو طمس معالم الوجه تماما .

والله أعلم .